

المحور الرابع : العقل في الثقافة العربية الإسلامية

أ- الأدب : مصادر العقل العربي الإسلامي
* الأهداف:

يتوقع من الطالب في نهاية هذا الدرس أن:

- ١- يحدد أهم المصادر التي أسهمت في تكوين العقل العربي.
- ٢- يذكر مختلف العلوم والمعارف التي أخذتها العرب عن غيرهم وأسهموا في تطويرها.
- ٣- يبرز آليات تفاعل العرب مع تجارب الأمم السابقة.
- ٤- يتعرف دور العرب في الإسهام في بناء الحضارة الإنسانية.

ب- النصوص :

من سورة فاطر

* الأهداف:

- ١- يرتل الآيات ترتيباً يراعى أصول القراءات .
- ٢- يستجلي مواطن الدعوة إلى إعمال العقل في الآيات الكريمة.
- ٣- يدرك قيمة العقل في معرفة عظمة الكون وقدرة الخالق.
- ٤- يحدد موقف الإسلام من العقل.

* إجابات مقترحة:

- ١- أ- الاستفهام.
- ب- الإثبات والتقرير.
- ج- عظمة الخالق وقدرته من خلال أدلة ماثلة في الكون.
- ٤- أ- العلماء: فاعل مرفوع تأخر عن مفعوله.
- ب- خبر إنكاري لتأكيده بأكثر من مؤكّد واحد (القصر، التقديم والتأخير).
- ج- لأن العلماء هم أكثر عباد الله إدراكاً لعظمة الخالق بالأدلة والبراهين المؤكدة لذلك.

الشك واليقين

* الأهداف:

يتوقع من الطالب في هذا الدرس أن:

- ١- يقرأ النص قراءة جهرية معبرة تستجلي الفكرة العامة والأفكار الجزئية .
- ٢- يدرك مقاصد الجاحظ من رواية الأخبار الواردة في النص .
- ٣- يعرّف الشك تعريفاً علمياً ويحدد مراتبه وقيّمته في بلوغ اليقين .
- ٤- يحدد ملامح أسلوب الجاحظ في النثر العلمي .

* إجابة مقترحات مقترحة:

- ١- أ- زعم ، خبر ، قال ، زعموا ، قال
ب- الأفعال : (زعم ، خبر ، قال) تجعل الجاحظ يقدم هذه الأخبار وهو غير موثق بصحتها ، ويجعل القارئ إلى إنكارها أميل
- ج- زعم ، خبر ، قال ، حدث ، عبر مثل هذه الأفعال تناقلت العرب أخبارها وأحاديثها ومعارفها ، والجاحظ يرى أن المعرفة العلمية لا يجب أن تخضع لهذه الآلية لأنها معرضة للزيادة والنقصان ، فالمعرفة تتناقلها الأجيال بالكتابة لا بالمشافهة ، ومن هنا جاء شكّه رغم قوة السند الذي اعتمده.
- ٣- "لم أكتب هذا لتقريبه ولكنها رواية أحببت أن تسمعها. ولا يعجبني الإقرار بهذا الخبر ، وكذلك لا يعجبني الإنكار له"
- قصد الجاحظ من خلال كتابة هذه الرواية أن يضع القارئ في حال بين الإقرار والإنكار ، وهي حال الشك التي يريد بلوغها بقارئه.
- ٥- أ- مفعول مطلق.
ب- التأكيد على ضرورة تعلم الشك.
ج- منهج الشك وحالاته الموجبة:
- * معرفة مواضع الشك: فليس كل شيء قابلاً للشك .
* معرفة الحالات التي تستوجب الشك كضعف السند أو غرابة الموضوع أو صدوره عن غير أهل اختصاصه... وذلك لمعرفة اليقين والحالات التي يجب التسليم فيها بصدق الموضوع.
- ٧- أنا لا أكاد أشك / أنا لا أكاد أوقن:
أ- تميز الموقف الأول بكثرة اليقين والتسليم بصدق كل موضوع فلا يكاد يشك إلا نادراً.
ب- نقطة ضعف الأول كثرته يقينه وتسليمه ، ونقطة ضعف الثاني كثرته شكّه وعدم معرفة المواضع والحالات الموجبة للشك.